



الدورة الخامسة والخمسون

البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل

البلدان نموا

تقرير الأمين العام**

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ مقدمة
٤	٤٩-٥ حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا
٤	٥ موعدا ومكان انعقاد المؤتمر
٤	١٥-٦ دورات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية
٥	١٨-١٦ الاجتماعات التحضيرية على مستوى الخبراء
٦	٢٢-١٩ الأنشطة التحضيرية الأخرى المضطلع بها على الصعيد الإقليمي

* A/55/150

** تأخر تقديم هذا التقرير حيث كان على أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن تنتظر نتائج الدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

٧	٢٣	هـ - الفريق الرفيع المستوى المعني بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً
٧	٢٥-٢٤	واو - الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري
٧	٢٦	زاي - التشاور مع حكومة بلجيكا واللجنة الأوروبية
٨	٣١-٢٧	حاء - المشاورتان الثانية والثالثة المشتركتان بين الوكالات بشأن العملية التحضيرية للمؤتمر
٩	٣٧-٣٢	طاء - الاجتماعان الثاني والثالث للمنتدى الاستشاري المعني بالعملية التحضيرية للمؤتمر
٩	٤٢-٣٨	ياء - الدعوة والترويج للمؤتمر
١٠	٤٣	كاف - الاجتماع الخاص لوزراء أقل البلدان نمواً
١٠	٤٤	لام - تعبئة الموارد للعملية التحضيرية للمؤتمر
١١	٤٥	ميم - مشاركة ممثلي أقل البلدان نمواً في اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية والمؤتمر
١١	٤٨-٤٦	نون - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص .
١١	٤٩	سين - إدماج المنظور الجنساني في برامج العمل الوطنية لأقل البلدان نمواً . .

أولا مقدمة

التحضيرية على المستوى القطري، ولاحظت مع التقدير في هذا الصدد المبادرة المتخذة من جانب الاتحاد الأوروبي لمساعدة أقل البلدان نمواً في الأعمال التحضيرية المضطلع بها على المستوى القطري عن طريق المساعدة المقدمة من ممثليه في أقل البلدان نمواً؛ ودعت البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجميع الهيئات والوكالات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم إلى الأعمال التحضيرية على المستوى القطري من خلال مكاتبها الميدانية في أقل البلدان نمواً، وطلبت من شركاء التنمية دعم هذه العملية التحضيرية.

٤ - وعلاوة على ذلك، أهابت الجمعية العامة بأقل البلدان نمواً، وشركائها في التنمية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، حسب الاقتضاء، أن تربط اجتماعات المائدة المستديرة والأفرقة الاستشارية المقبلة بالعملية التحضيرية للمؤتمر على المستوى القطري وأن تضمن تقديمها مساهمات جوهرية إلى المؤتمر. وطلبت الجمعية العامة إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته الداعي إلى عقد اجتماع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، كفالة الاشتراك التام للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً في الأعمال التحضيرية للمؤتمر، وخاصة على المستوى القطري. كما قررت الجمعية العامة تحمل النفقات الناشئة عن مشاركة ممثلين حكوميين اثنين من كل بلد من أقل البلدان نمواً في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر نفسه عن طريق استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية، وفي حالة عدم كفاية هذه الموارد طلبت إلى الأمين العام أن ينظر في جميع الخيارات الأخرى، بما في ذلك استخدام الأرصدة غير المنفقة من الميزانية العادية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، كتدبير استثنائي. وقررت الجمعية العامة أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين بنداً بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها ١٨٧/٥٢، أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً على مستوى رفيع، في عام ٢٠٠١، لتقييم نتائج برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً على المستوى القطري؛ واستعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولية، لا سيما في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية، والديون، والاستثمار، والتجارة؛ والنظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية ملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نمواً، ودمجها تدريجياً في الاقتصاد العالمي. وعلاوة على ذلك، قررت الجمعية العامة أن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هو مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر.

٢ - وفي قرارها ١٨٢/٥٣، رحبت الجمعية العامة بالعرض السخي الذي تقدم به الاتحاد الأوروبي لاستضافة المؤتمر. كما قررت الجمعية العامة تعيين الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أميناً عاماً للمؤتمر وطلبت إليه القيام، بصفته هذه، بجميع الأعمال التحضيرية اللازمة. كذلك قررت الجمعية العامة عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠٠١ لمدة سبعة أيام في مكان وموعد يقرهما أمين عام المؤتمر، بالتشاور مع الاتحاد الأوروبي. وكانت الجمعية العامة قد طلبت إلى الأمين العام للمؤتمر، في الفقرة ١ (ب) من قرارها ١٨٧/٥٢، تنظيم اجتماع اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية في جزأين وعقد ثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء.

٣ - وفي قرارها ٢٣٥/٥٤، قررت الجمعية العامة أن يُعقد اجتماع اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية في نيويورك في جزأين، أحدهما في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠ والآخر في الربع الأول من عام ٢٠٠١، وأن تكون مدة كل منهما خمسة أيام عمل. وأكدت الجمعية العامة أهمية الأعمال

٨ - وأقرت اللجنة تصميم المؤتمر وهيكله كما قدمتهما الأمانة وأوصت الأمانة بأن تتشاور مع المكتب لدى إدخال تعديلات على التصميم. وطُلب من الأمانة أن تقدم في موعد مناسب، بعد إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء، مقترحا إلى اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية في دورتها الثانية بشأن التنظيم والجدول الزمني النهائيين للمؤتمر.

٩ - وفيما يتعلق بالترتيبات التي ستتخذ فيما بين الدورات اتفق على أن تسعى أمانة المؤتمر إلى إقامة شراكة فعالة مع جميع المنظمات الدولية ذات الصلة خلال العملية التحضيرية وأثناء المؤتمر ذاته.

١٠ - وجرى التشديد على أن اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية هي الهيئة الشرعية المنوط بها تناول الجوانب الموضوعية والإجرائية والجوانب الأخرى للمؤتمر التي تتطلب النظر على الصعيد الحكومي الدولي. وبناء على ذلك، سيتعين أن تنظر اللجنة في مشروع برنامج العمل في نيويورك رسميا وفي اجتماعات غير رسمية إذا اقتضى الأمر. وفي هذا الصدد، سيتخذ رئيس المؤتمر، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وأمانة المؤتمر، الترتيبات اللازمة لعقد دورات غير رسمية، حسب الحاجة، بطريقة تتسم بالمرونة والشفافية والكفاءة.

١١ - واتفقت اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية كذلك على أن تقوم أمانة المؤتمر، على أساس: (أ) نتائج دورتها الأولى، (ب) تقرير التقييم لبرنامج العمل الذي أعده الفريق الرفيع المستوى الذي أنشأه أمين عام المؤتمر، (ج) مشروع برنامج العمل على المستوى القطري المقدم إلى اللجنة، (د) تقرير الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ برنامج العمل، المعقود في عام ١٩٩٥، (هـ) تقرير عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ بشأن أقل البلدان نموا، (و) نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبالتعاون مع جميع الوكالات المعنية، بإعداد مشروع مخطط

بأقل البلدان نموا". فضلا عن ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن حالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر، آخذا في الاعتبار نظر مجلس التجارة والتنمية في المسألة في دورته السابعة والأربعين. وقد أُعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب. وستقدم إلى الجمعية العامة في وقت لاحق نتائج الدورة السابعة والأربعين لمجلس التجارة والتنمية بشأن هذه المسألة.

ثانيا - حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

ألف - موعد ومكان انعقاد المؤتمر

٥ - أُنفق في المشاورات التي عقدت بين الأمين العام للمؤتمر والاتحاد الأوروبي/اللجنة، على عقد المؤتمر في مبنى البرلمان الأوروبي في بروكسل خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١.

باء - دورات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية

٦ - عقدت الدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠. ونظرت اللجنة في الجوانب الموضوعية والتنظيمية للعملية التحضيرية والمؤتمر نفسه.

٧ - وأوصت اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر بمشروع جدول الأعمال المؤقت (A/CONF.191/IPC/L.1) وبالنظام الداخلي المؤقت للمؤتمر (A/CONF.91/IPC/L.1/Corr.1 و 2) واقترح أن يكون أعضاء مكتب اللجنة ممثلين فيما بعد أيضا في مكتب المؤتمر وأن يكون أعضاء مكتب اللجنة العاملين بحكم منصبهم مرتبطين بأعمال مكتب المؤتمر.

١٤ - وسيعقد رئيس اللجنة التحضيرية اجتماعات مفتوحة غير رسمية في شباط/فبراير و آذار/مارس ٢٠٠١، مستخدماً إلى أقصى حد مرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية الحديثة، بهدف التوصل إلى توافق آراء بشأن النص. وستشمل المدخلات الرئيسية على النص: (أ) النصوص النهائية لبرنامج العمل على الصعيد القطري التي أقرتها الحكومات وتم التصديق عليها عن طريق الآليات التحضيرية الوطنية؛ (ب) نتائج اجتماع القطاع الخاص الذي سينظم في أواسطه خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛ (ج) الاجتماع المعني بالمرأة الذي سينظم خلال الأسبوع الثالث من شباط/فبراير ٢٠٠١؛ (د) العمليات التحضيرية التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالمؤتمر. وستنبثق أيضاً مدخلات أخرى عن الأنشطة الموضوعية والدعوية المضطلع بها دعماً للتحضير للأحداث التفاعلية والموازية.

١٥ - وسيتم الاضطلاع في نيويورك في الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية المقرر عقدها في الأسبوع الأول من نيسان/أبريل ٢٠٠١ وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣٥/٥٤ بالنظر النهائي في مشروع برنامج العمل بغرض توصية المؤتمر بالنظر في النص.

جيم - الاجتماعات التحضيرية على مستوى الخبراء

١٦ - وكجزء من العملية التحضيرية للمؤتمر، قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٧/٥٢، أن تعقد ثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء. وبناء على ذلك، نظمت أمانة المؤتمر اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء في أديس أبابا لأقل البلدان نمواً الأفريقية الناطقة بالانكليزية في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس؛ وفي كاتماندو لأقل البلدان نمواً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل، وفي نيامي، بالنيجر، في الفترة من

مشروع لبرنامج العمل الجديد، آخذة في الاعتبار التام الأعمال المضطلع بها من قبل من جانب المنظمات الدولية ذات الصلة، لا سيما إطار التنمية الشاملة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والورقات المتعلقة باستراتيجية الحد من الفقر. وسيتم إنجاز كل من التقييم والمخطط المشروع بحلول ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وتوزيعهما على الدول الأعضاء للنظر فيهما، مع بيان عن الحالة المالية فيما يتعلق بالعملية التحضيرية للمؤتمر. وسيتم استعراض المخطط المشروع في جنيف في مناسبة انعقاد الدورة السابعة والأربعين لمجلس التجارة والتنمية (١٥-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠).

١٢ - ومتى تمت الموافقة على مشروع المخطط المشروع في مجلس التجارة والتنمية يبدأ العمل تحت سلطة رئيس اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية في صياغة برنامج العمل الجديد، بالتعاون مع الوكالات ذات الصلة على أن يُفرغ منه بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ ويُعمم على جميع الدول الأعضاء.

١٣ - وسيتم الاضطلاع بأول نظر رسمي في مشروع برنامج العمل بنهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وستشمل المدخلات التي ستدخل في تنقيح مشروع برنامج العمل: (أ) ما يقدم لاحقاً من برامج العمل على الصعيد القطري؛ (ب) نتائج الأحداث الإقليمية الرفيعة المستوى التي ستنظمها على نحو مشترك أمانة المؤتمر واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ واجتماع وزراء المالية والتخطيط الأفارقة الذي ستنظمه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛ (ج) نتائج النظر في تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة عن حالة العملية التحضيرية للمؤتمر.

٢٠ - وكما طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٥/٥٤، ستقوم أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالتخطيط لعقد مؤتمر إقليمي حكومي دولي في دكا في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠. ومن أجل توليد الدعم والفهم العام للمسائل المتصلة ببرنامج العمل، سينطوي هذا الاجتماع على اشتراك ممثلين من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو فضلا عن المنظمات الدولية، بالإضافة إلى منظمات من أقل البلدان نموا في المنطقة. ونظرا لأنه من المقرر عقد المؤتمر في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١، ستقوم الهيئة الخاصة المعنية بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، المتوقع انعقادها في الربع الأول من عام ٢٠٠١، باستعراض تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا؛ وتحديد القضايا المشتركة والتحديات المقبلة التي تواجه تلك البلدان؛ واقتراح توصيات لتناول هذه الشواغل.

٢١ - وكجزء من الأعمال التحضيرية الموضوعية للحدث الإقليمي، أعدت أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسات دون إقليمية تركز على تمويل التنمية، والقضايا الاجتماعية والتجارة الخارجية والهيكل الأساسية الاقتصادية بأقل البلدان نموا في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في إطار مشروع تموله حكومة هولندا. ويجري حاليا إعداد ورقة استعراض إقليمية.

٢٢ - وستنظر منظمة الوحدة الأفريقية في القضايا ذات الصلة بالمؤتمر في الدورة العادية الرابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للجماعة الاقتصادية الأفريقية.

١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ لأقل البلدان نموا الناطقة بالفرنسية، واستضافت هذه الاجتماعات حكومات إثيوبيا ونيبال والنيجر ونُظمت بتعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حيث وفر البرنامج واللجان الدعم الفني والسوقي للاجتماعات.

١٧ - واستعرضت اجتماعات الخبراء التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا، فضلا عن الأعمال التحضيرية المضطلع بها على المستوى القطري والمبادئ التوجيهية للأعمال التحضيرية لبرامج العمل الوطنية، ونظرت في المسائل التالية على أساس ورقات معلومات أساسية أعدتها الأمانة العامة: (أ) التحدي المتمثل في تمويل النمو والتنمية في أقل البلدان نموا؛ (ب) القدرة على التجارة والوصول إلى الأسواق والتوريد في أقل البلدان نموا؛ (ج) الحكم السليم والاستقرار والتنمية الوطنية المتكاملة؛ (د) تقديم الخدمات الاجتماعية. كما نظرت الاجتماعات في المبادئ التوجيهية التي أعدتها الأمانة العامة بشأن إعداد برامج العمل على المستوى القطري.

١٨ - وقد اتبحت تقارير الاجتماعات التحضيرية الإقليمية الثلاثة التي عقدت على مستوى الخبراء في المشاورة الثالثة فيما بين الوكالات، والاجتماع الثالث لمنتدى التشاور والاجتماع الأول للجنة التحضيرية الحكومية الدولية.

دال الأنشطة التحضيرية الأخرى المضطلع بها على الصعيد الإقليمي

١٩ - ستنظم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في أديس أبابا، مناسبة خاصة بشأن المسائل الموضوعية للمؤتمر خلال تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في اجتماع لوزراء المالية والتخطيط.

جرى تعيين ثلاثة ممثلين إقليميين لتقديم الدعم الموضوعي للجان التحضيرية الوطنية وللخبراء المحليين. ويوجد مقر هؤلاء المنسقين في كل من داكا ودار السلام وياوندي. كما تم توظيف منسقين اثنين للمسائل الموضوعية: أحدهما لأقل البلدان نموا الناطقة بالفرنسية. ويوجد مقرهما في جنيف، وسوف يقدمان الدعم للعمل الذي يضطلع به المنسقون الإقليميون والخبراء المحليون واللجان التحضيرية الوطنية. وقدم الاتحاد الأوروبي الدعم المالي للعملية التحضيرية على الصعيد القطري الجارية في أقل البلدان نموا الأعضاء في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

٢٥ - ويجري بشكل وثيق رصد التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري وذلك من خلال بعثات المتابعة ومن خلال المنسقين المنوه عنهم أعلاه. وسيكون من الصعب مواصلة الجهود والحفاظ على الزخم في كثير من البلدان دون مواصلة الدعم التقني ورصد العمل بصورة أو بأخرى من جانب الأمانة في جنيف. وبغية مواصلة وكفالة وجود متابعة فعالة للأعمال التحضيرية الجارية على الصعيد القطري، طلبت الأمانة التنفيذية للمؤتمر الدعم من أمانة الأونكتاد بأكملها، وسيلبي طلبها.

زاي - التشاور مع حكومة بلجيكا واللجنة الأوروبية

٢٦ - قام الأمين العام للمؤتمر والأمانة التنفيذية للمؤتمر بزيارة بروكسل في يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ لمناقشة الجوانب الموضوعية والتنظيمية للمؤتمر. واشتملت الزيارة على عقد لقاءات مع رئيس اللجنة الأوروبية ووزير الدولة للتعاون الإنمائي في بلجيكا. وتوخت هذه الزيارة معالجة المسائل التالية وتبادل الآراء بشأن السياسة العامة والجوانب الاستراتيجية للمؤتمر: دور حكومة بلجيكا في العملية التحضيرية؛ منتدى المنظمات غير الحكومية؛ الدور الذي

هاء - الفريق الرفيع المستوى المعني بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا

٢٣ - أنشأ أمين عام المؤتمر فريقا رفيع المستوى لإجراء تقييم للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل من منظور أقل البلدان نموا ومن منظور شركاء التنمية. وسيتم الاضطلاع بتحليل للأداء في الماضي يلقي الضوء على أهم المعوقات التي عرقلت التحقيق الفعال لأهداف برنامج العمل، ويُفضي إلى اقتراح استراتيجيات جديدة لإزالتها. وقام أعضاء الفريق بزيارة عدد من البلدان في أفريقيا وآسيا لجمع التصورات المتعلقة ببرنامج العمل من جميع أصحاب المصلحة. وستعقب ذلك زيارات إلى عواصم البلدان المانحة. وقد عقد الاجتماع الأول للفريق في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وعقد اجتماع متابعة في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠٠٠ لبلورة ولاية الفريق وتحديد نطاق تقريره ومحتواه ومجال تركيزه. وقد أحاط رئيس الفريق الرفيع المستوى الدورة الأولى للجنة التحضيرية علما بالأعمال التي أنجزها الفريق حتى الآن. وسيعقد الاجتماع المقبل للفريق في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، حيث يتوقع آنذاك أن يجتمعت أعماله ويقدم تقريرا بشأنها.

واو - الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري

٢٤ - تعتبر العملية التحضيرية على الصعيد القطري عنصرا رئيسيا في التحضير للمؤتمر. ولقد شدد الأمين العام للمؤتمر على أهمية الاضطلاع بعملية تحضيرية شاملة وتشاركية على الصعيد القطري تفضي إلى صياغة برامج عمل على الصعيد القطري. وبغية تيسير العملية التحضيرية على الصعيد القطري، زار ممثلو الأمانة التنفيذية للمؤتمر عددا من أقل البلدان نموا. وجرى إنشاء لجان تحضيرية وطنية وتسمية خبراء محليين لتقديم الدعم الموضوعي لتلك اللجان. كما

النجاحات أو أفضل الممارسات القطرية. واتفق بأن تقوم الوكالات، بالتشاور مع أمانة المؤتمر، بإعداد قائمة باهتماماتها ومقترحاتها بشأن المساهمات والمدخلات على أساس المسائل القطاعية/المواضيعية التي ترتبها أمانة المؤتمر.

٣٠ - وأعرب ممثلو المنظمات والوكالات عن دعمهم للعملية التحضيرية وللمؤتمر ذاته. وذكرت الوكالات التي توجد لها مكاتب في أقل البلدان نمواً أنها أصدرت تعليماتها إلى مكاتبها الميدانية لتقديم الدعم للأعمال التحضيرية على الصعيد القطري. وعدّد ممثلو المنظمات والوكالات الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات التابعة لها لصالح أقل البلدان نمواً.

٣١ - وعقدت المشاورة الثالثة المشتركة بين الوكالات بشأن المؤتمر في نيويورك في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠ (انظر الوثيقة (A/CONF.191/IPC/15)). وجرى في الاجتماع تبادل الآراء بشأن التقدم الذي أحرزته العملية التحضيرية للمؤتمر والمسائل المعروضة على الدورة الأولى للعملية التحضيرية الحكومية الدولية وإعداد برامج العمل على الصعيد القطري، وتلقى الاجتماع تقارير من المنظمات والوكالات عن مساهماتها في العملية التحضيرية للمؤتمر وللمؤتمر ذاته. وأطلع عدد من المنظمات والوكالات الاجتماع على ما قامت به من أنشطة لصالح أقل البلدان نمواً ودعمها للعملية التحضيرية للمؤتمر. فعلى سبيل المثال، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أنها على استعداد لتنظيم مناقشة تفاعلية في المؤتمر بشأن موضوع الأمن الغذائي والتنمية الريفية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وذكر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن البرنامج سيعمل بصفة مدير مهام لحدث مواز بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذكر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أنه يستكشف إمكانية المشاركة في إدارة حدث مواز بشأن "التجارة الإلكترونية". وسوف يشارك صندوق الأمم المتحدة

يمكن أن يقوم به البرلمانيون في العملية التحضيرية وفي المؤتمر؛ والأعمال التحضيرية التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني.

حاء - المشاورتان الثانية والثالثة المشتركتان بين الوكالات بشأن العملية التحضيرية للمؤتمر

٢٧ - عُقدت المشاورة الثانية المشتركة بين الوكالات بشأن المؤتمر في جنيف في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وجرى في الاجتماع استعراض التقدم الذي أحرزته العملية التحضيرية للمؤتمر كما جرى تبادل للآراء، على أساس مذكرة أعدتها أمانة المؤتمر، بشأن طبيعة ونطاق مساهمات الوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر.

٢٨ - وفي أثناء المشاورات، أعرب عن عدد من الشواغل من بينها عدم كفاية الوقت اللازم لتحضير برامج العمل القطرية؛ والتحديات المتمثلة في جعل العملية التحضيرية الوطنية تشاركية وتستند إلى قاعدة عريضة؛ وضرورة ربط العملية التحضيرية على الصعيد القطري بالمبادرات الجارية الأخرى ولا سيما العلاقة بين برامج العمل القطرية والخطط السنوية والخمسية والمنظورية.

٢٩ - وفيما يتعلق بالمساهمة التي تقدمها الوكالات إلى العملية التحضيرية، أبرزت المذكرة التي أعدتها الأمانة أربعة عناوين رئيسية بإمكان الوكالات أن تقدم في إطارها مساهماتها على مراحل مختلفة (على الصعيد الوطني والإقليمية والعالمية). أما المسائل الإرشادية والمواضيعية وأو القطاعية فتشمل: الحكم الرشيد والسلام والاستقرار الاجتماعي؛ (ب) التحدي المتمثل في تمويل النمو والتنمية في أقل البلدان نمواً؛ (ج) التغلب على التهميش وتحسين القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نمواً من خلال التجارة والاستثمار؛ (د) تحسين أداء تنفيذ البرامج بإنشاء وصلة تشغيلية بين برنامج العمل العالمي وبرامج العمل القطرية: تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة الإقليمية والخاصة ببلد معين ونشر مختارات من

٣٥ - وعُقد الاجتماع الثالث للمنتدى الاستشاري في نيويورك في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ (انظر الوثيقة A/CONF.191/IPC/14). وأتاح الاجتماع فرصة لتبادل الآراء بشأن التقدم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر على الصعيد القطرية والإقليمية والعالمية وكذلك بشأن هيكل وتصميم المؤتمر.

٣٦ - وفي أثناء الاجتماع، أثير عدد من القضايا يتصل بما إذا كانت ستنشأ صلة واضحة بين برامج العمل القطرية وبرنامج العمل العالمي كاختبار هام للملكية؛ وما ينبغي أن تسفر عنه اجتماعات المائدة المستديرة الإقليمية من نتائج؛ وتفاهم أقل البلدان نمواً على أن تعرض في بروكسل تجربتها ومشاكلها فيما يتصل ببرنامج العمل السابق وهو ما يتوقع أن يستند إليه المانحون في اقتراح حد أدنى من التدابير لصالح أقل البلدان نمواً؛ وأهمية إجراء تحليل متعمق لأسباب عجز برنامج العمل السابق عن تحقيق النتائج المرجوة مع تحديد المسؤوليات الفعلية لأقل البلدان نمواً والمانحين عن عدم القيام بعمل ملموس؛ وأهمية إقامة روابط بين المؤتمر والأحداث المقبلة كمؤتمر قمة الألفية والحدث المتعلق بتمويل التنمية؛ والحاجة إلى إبراز الأمثلة من أقل البلدان نمواً التي تتجه بنجاح نحو الخروج المحتمل من هذه الفئة.

٣٧ - وبالنظر للشروع بالعملية التحضيرية الحكومية الدولية إثر عقد اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لدورتها الأولى، فإنه ينبغي أن تستمر المشاورات بين المشاركين خلال الفترة التي تتخلل الدورات عن طريق الآليات التي تقررها اللجنة. وستحل تلك الآليات محل المنتدى الاستشاري.

باء - الدعوة والترويج للمؤتمر

٣٨ - قامت أمانة المؤتمر، بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الإعلام، بصياغة استراتيجية للاتصالات خاصة بالمؤتمر. وستركز الاستراتيجية على ما يلي:

للسكان في تنظيم كل من المناقشة التفاعلية المتعلقة بإيصال الخدمات الاجتماعية وبالأحداث الموازية الأخرى. وفي ضوء الدور الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان كرئيس لفرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجمع فسوف يقوم بدور بارز في تنظيم وتنسيق المناقشة التفاعلية المتعلقة بالخدمات الاجتماعية.

طاء - الاجتماعان الثاني والثالث للمنتدى الاستشاري المعني بالعملية التحضيرية للمؤتمر

٣٢ - تتعلق القضايا الرئيسية التي تناولها الاجتماع الثاني للمنتدى الاستشاري باستعراض التقدم الذي أحرزته العملية التحضيرية للمؤتمر والنظر في المسائل التنظيمية والموضوعية وإجراء مشاورات بين أمانة المؤتمر وأعضاء المنتدى بشأن تعبئة الموارد اللازمة للعملية التحضيرية.

٣٣ - وساد اتفاق عام بين أعضاء المنتدى الاستشاري أن السبيل إلى نجاح المؤتمر الذي سيعقد في بروكسل وتوصله إلى نتائج طيبة هو وجود عملية تحضيرية وبرامج عمل قطرية ذات نوعية جيدة ومملوكة على الصعيد القطري وذات قاعدة عريضة. وشُدّد على ضرورة تركيز العملية على زيادة الوعي وتوليد الدعم في البلدان المانحة لتمكين ممثليها من الاضطلاع بالتزامات جديدة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمؤتمر أن يعمل كمحفّل من أجل اعتماد تنازلات جديدة لصالح أقل البلدان نمواً. وبغية كفالة الحصول على تنازلات من هذا القبيل، شُدّد على ضرورة القيام بعمل مكثف للدعوة في البلدان النامية قبل انعقاد المؤتمر.

٣٤ - وشدّد المنتدى في اجتماعيه المذكورين على الحاجة الملحة لتوفير موارد كافية لتمويل العملية التحضيرية والمؤتمر. وأصدر نداءً موجه إلى المانحين الذين لم يقدموا أية مساهمات حتى الآن بأن يفعلوا ذلك.

كاف - الاجتماع الخاص لوزراء أقل البلدان نموا

٤٣ - بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة الجنوب لمجموعة الـ ٧٧، عقد وزراء أقل البلدان نموا اجتماعا خاصا برئاسة وزير خارجية بنغلاديش في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في هافانا. وأدى بيان أمام الاجتماع كل من نائب الأمين العام للأونكتاد والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبشكل خاص في أفريقيا. واستعرض الوزراء التقدم الذي أحرزته العملية التحضيرية للمؤتمر على الصعيدين القطري والعالمي واعتمدوا بلاغا أكدوا فيه من جديد التزامهم بكفالة إجراء أعمال تحضيرية فعالة وناجحة للمؤتمر على الصعيد القطري كأساس لصياغة واعتماد برنامج عمل عالمي ملموس وعملي المنحى وقابل للقياس. وأوصوا بعقد اجتماع على المستوى الوزاري قبل انعقاد المؤتمر ليكون بمثابة منتدى لتبادل الآراء وتنسيق مواقف بلدانهم بشأن المسائل التي سيعالجها المؤتمر. والتمس الوزراء المساعدة من الأمين العام للمؤتمر في تقديم الدعم للجوانب التنظيمية والموضوعية للاجتماع الوزاري المشار إليه أعلاه.

لام - تعبئة الموارد للعملية التحضيرية للمؤتمر

٤٤ - جاء عرض بالدعم من الاتحاد الأوروبي الذي منح، من حيث المبدأ، مبلغ ٨٠.٠٠٠ وحدة نقد أوروبية (يورو) لكل بلد من أقل البلدان نموا يضطلع بالعملية التحضيرية على الصعيد القطري. وتعهد مانحون آخرون بتقديم دعم، ومنهم اسبانيا (١٠٠.٠٠٠ دولار)، وإيطاليا (٢٠٠.٠٠٠ دولار)، وبلجيكا (٢٥٠.٠٠٠ دولار)، والسويد (٥٠٠.٠٠٠ دولار)، وفرنسا (١٠٠.٠٠٠ دولار)، وفنلندا (مليونان من الماركات الفنلندية)، والكرسي الرسولي (٦٠٠٠ دولار)، والنرويج (مليون دولار)، وهولندا (٩٠٠.٠٠٠ دولار). وتبرعت شركة خاصة اسمها (A & P Partners) مقرها في

(أ) في أقل البلدان نموا: زيادة التوعية وتعبئة مشاركة القواعد الشعبية وبناء الثقة؛

(ب) في البلدان المانحة: زيادة وعي الجمهور والمعرفة الموضوعية بالقضايا وتعبئة مزيد من الدعم السياسي والموارد اللازمة للعمل.

٣٩ - وبعث الأمين العام للمؤتمر بطلب خاص إلى إدارة بريد الأمم المتحدة لإصدار طابع خاص بالمؤتمر. كما طلب إلى إدارة بريد الأمم المتحدة أن تصدر هدايا تذكارية ملائمة بمناسبة عقد المؤتمر لتسهيل الدعوة والترويج له، وبخاصة من جانب المنظمات غير الحكومية.

٤٠ - وأصدر كتيب يعطي معلومات موجزة عن أقل البلدان نموا وعن المؤتمر وأهدافه وعن العملية التحضيرية.

٤١ - وعلى هامش انعقاد الاستعراض الذي يجري بعد مرور خمس سنوات على مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، شاركت أمانة المؤتمر في منتدى عام ٢٠٠٠ المعقود في جنيف في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ وكانت مشاركتها في شكل حلقة دراسية لمدة يوم واحد لمناقشة مسائل مختارة ذات صلة بالمؤتمر المقبل لأقل البلدان نموا. كما أقامت ركنا خاصا بأقل البلدان نموا. وشاركت أمانة المؤتمر كذلك في جناح الأمم المتحدة في "معرض ٢٠٠٠" المقام في هانوفر بتقديم عروض مرئية وتوزيع منشورات لها علاقة بأقل البلدان نموا. ومن المقرر أن تقام هناك في مطلع أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ مناسبة خاصة لإبراز يوم أقل البلدان نموا.

٤٢ - وقامت أمانة المؤتمر، بالتشاور مع إدارة شؤون الإعلام، بإعداد رمز أو شعار للمؤتمر.

تحضيرية للمنظمات غير الحكومية لمناقشة جدول الأعمال الموضوعي لمنتدى المنظمات غير الحكومية وقت انعقاد الدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

٤٧ - ويجري حاليا بذل جهود لتعبئة المنظمات غير الحكومية (فضلا عن القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية) للاشتراك في اللجان التحضيرية الوطنية التي أنشئت في كل بلد من أقل البلدان نموا. ويقوم حاليا ببعثات متابعة منسقان إقليميان للمجتمع المدني (أحدهما للبلدان الناطقة بالفرنسية والآخر للبلدان الناطقة بالانكليزية).

٤٨ - واقترحت غرفة التجارة الدولية أن يعقد في نيجيريا في عام ٢٠٠٠ مؤتمرها المقبل ليكون بمثابة منتدى يتيح إمكانية إطلاع الأوساط التجارية على أعمال المؤتمر.

سين - إدماج المنظور الجنساني في برامج العمل الوطنية لأقل البلدان نموا

٤٩ - تجري حاليا بالاشتراك مع شركاء التنمية المتعددي الأطراف والشائين الأعمال التحضيرية لعقد اجتماع بشأن إدماج المنظور الجنساني في برامج العمل الوطنية. وسيستعرض الاجتماع الخبرات القطرية في هذا المجال ويدرس حالات النجاح والمعوقات على السواء. وسيتمثل نتاج الاجتماع في وضع مجموعة من التوصيات المحددة لبناء القدرات لإدراجها في برنامج العمل العالمي.

زيورخ بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار للعملية التحضيرية للمؤتمر. وبلغ مجموع التبرعات المعلن عنها حتى الآن ما يقارب ثلث الميزانية الإجمالية للأنشطة التحضيرية للمؤتمر. ولهذا دُعي مانحون آخرون إلى المساهمة في أقرب وقت ممكن.

ميم - مشاركة ممثلي أقل البلدان نموا في اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية والمؤتمر

٤٥ - رحبت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين المستأنفة بالتبرعات المقدمة لتمويل الأنشطة المتصلة بالدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية. وقررت الجمعية العامة أن يتم على أساس مؤقت وكتدبير استثنائي استخدام أموال صندوق الطوارئ لتمويل الدورة الأولى للجنة في حالة عدم توافر ما يكفي مباشرة من الموارد الخارجة عن الميزانية لتمويلها على أن تتم تغذية صندوق الطوارئ من الموارد الخارجة عن الميزانية حال توافرها. كما قررت أن تنظر من جديد في دورتها الخامسة والخمسين في مسألة تمويل الدورة الثانية للجنة والمؤتمر ذاته.

نون - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

٤٦ - تعتبر لجنة الاتصال للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية التابعة للاتحاد الأوروبي مركز التنسيق ومحرك الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية لصالح المؤتمر. ويقوم حاليا فريق توجيهي للمنظمات غير الحكومية مؤلف من شبكات منظمات غير حكومية أوروبية ومن المنظمات غير الحكومية الرئيسية البلجيكية بوضع اللمسات النهائية على تنظيم مختلف جوانب اشتراك المنظمات غير الحكومية في المؤتمر. وسيتم تنظيم منتدى للمنظمات غير الحكومية كحدث مواز للمؤتمر وسيتم كذلك إقامة معرض للمنظمات غير الحكومية. وكان من المقرر عقد منتدى